

مجمع الأمثال

4494 - هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ .

سمع الشَّعْبِيُّ قوماً ينتقصونه فَقَالَ : هَنِيئًا مَرِيئًا البيت .

قَالُوا : كَانَ كُنْدِيَّيْرُ فِي حَلَاَقَةِ الْبَصْرَةِ يَنْشُدُ أَشْعَارَهُ فَمَرَّتْ بِهِ عَزَّةٌ مَعَ زَوْجِهَا
فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا : أَعْضِّ يَدَيْهِ فَاسْتَحْيَتْهُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا : لَتَعْضِّ يَدَيْهِ أَوْ
لَأُضْرِبَنَّكَ فَدَنَتْ مِنْ تِلْكَ الْحَلَقَةِ فَأَعْضَّ يَدَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَذَا وَكَذَا بِفَمِ الشَّاعِرِ
فَعَرَفَهَا كَثِيرٌ فَقَالَ : .

يُكَلِّفُهَا الْخِنْزِيرُ شَتْمِي وَمَا بِهِمَا ... هَوَانِي وَلَكِنْ لِلْمَلِكِ
اسْتَذْلَاتِ .

هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ ... لِعَزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا
اسْحَلَّتْ .